

تاج العروس من جواهر القاموس

طَبِيرُ زَلْ كَسَفَرُ جَلٍ : لُغَةٌ فِي طَبِيرُ زَدٍ وَطَبِيرُ زَنْ لِهَذَا السُّكَّرِ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَنَقَلَهُ يَعْقُوبُ وَقَالَ : هُوَ مِثَالُ لَا
أَعْرِفُهُ . وَقَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : طَبِيرُ زَلْ وَطَبِيرُ زَنْ لَسْتِ بِأَنْ تَجْعَلَ
أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِمَا حَبِيهِ بِأَوَّلَى مِنْكَ بِحَمَلِهِ عَلَى ضِدِّهِ لَأَسْتَوِيَهُمَا فِي
الاسْتِعْمَالِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ط ح ل .

الطَّحَالُ كَكِتَابٍ : لَحْمَةٌ مَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ لَحْمَةٌ سَوْدَاءٌ عَرِيضَةٌ فِي
بَطْنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْيَسَارِ لَازِقَةٌ بِالْجَنْبِ مُذَكَّرٌ صَرَّحَ بِهِ
الْأَخْيَانِيُّ ج : طُحِلُ كَكُتُبٍ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَطَحِلَ الرَّجُلُ
كَفَرِحَ فَهُوَ طَحِيلٌ إِذَا عَظُمَ طَحَالُهُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ
أَصَمَّعٍ :

" أَكُوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْوَكْيَ مُعْتَرِضًا كَيَّ الْمُطَنِّي مِنْ الذَّحْرِ
الطَّنِّي الطَّحَلَا وَطَحِلَ الْوَمَاءُ وَطَهَّلَ : فَسَدَ وَأَنْتَنَ وَتَغَيَّرَتِ
رَائِحَتُهُ مِنْ حَمَاقَةٍ . وَطُحِلَ الرَّجُلُ كَعُنِي طَحَلًا : شَكَاهُ فَهُوَ مَطْحُولٌ
. وَطَحَلَهُ كَمَنْعَهُ طَحَلًا بِالْفَتْحِ وَيُحَرَّكُ : أَصَابَ طَحَالَهُ فَهُوَ مَطْحُولٌ .
وَالطَّحَلَةُ بِالضَّمِّ : لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ بِيضِيَّاضٍ قَلِيلٍ
وَنَصٌّ الْوُحْكَمُ : بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالْبَيْضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنٍ
الرَّمَادِ . ذَرُبُ أَطْحَلُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

" أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ أَطْحَلُ وَشَاةُ طَحَلَاءُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ طَحِلَ
كَفَرِحَ طَحَلًا وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَطْحَلُ اسْمًا لِلَّوْنِ فَقَالَ : هُوَ لَوْنُ
الرَّمَادِ وَأُرَى أَبَا حَنِيفَةَ حَكَى : نَصَلُ أَطْحَلُ . وَشَرَابُ طَاحِلُ إِذَا لَمْ
يَكُنْ صَافِيًا وَكَذَلِكَ شَرَابُ أَطْحَلُ وَغُبَارُ طَاحِلُ : كَدَرُ قَالَ رُوَيْبَةُ :
" وَبِلَادَةُ تَكُوسَى الْقَتْنَامِ الطَّاحِلَا وَمَعْقِلُ بَنُ خُوَيْلِدِ بَنِ وَاثِلَةَ
بَنِ مَطْحَلٍ كَمَنْبَرٍ وَرَأَيْتُهُ فِي دِيوانِ أَشْعَارِهِمْ مَضْبُوطًا كَمُحْسِنٍ :
شَاعِرٌ هُذَلِيٌّ وَهُوَ الْوَافِدُ عَلَى النَّجَاشِيِّ فِي الْأَسْرِ كَانُوا مِنْ قَوْمِهِ
فَكَلَّمَهُ فِيهِمْ فَوَهَبَهُمْ لَهُ أَوْ هُوَ أَبُو الْمُطَاحِلِ . وَيَوْمُ الْمُطَاحِلِ :
يَوْمٌ لَهُمْ قُتِلُوا فِيهِ أَوْ الْمُطَاحِلُ : ع قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ ابْنُ رَبِيعٍ

الهُذَلِيَّ : .

هُمُ مَنَعُوكُمُ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ ... وَهُمْ أَسْلَكُوكُمُ أَرْفَ عَادَ
الْمَطَاحِلَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : عَادَ الْمَطَاحِلَ بِالذَّالِ الْمُهِمْلَةِ وَأَرْفُهَا :
أَوَّلُهَا وَيُرْوَى : الْمَطَافِلِ . وَالطَّاحِلُ كَكَتِفٍ : الْغَضَبَانُ . وَأَيْضاً
الْمَلَانُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

مَا إِنْ يَرُودُ وَلَا يَزَالُ فِرَاغُهُ ... طَحَلًا وَيَمْنَعُهُ مِنْ الْأَعْيَالِ قَالَ :
كُلُّ إِنْشَاءٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فِرَاغٌ . وَأَيْضاً : الْهَاءُ الْمُطَحَّلَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَاءُ طَحِلٍ : كَثِيرُ الطَّحْلِبِ قَالَ زُهَيْرٌ :
يَخْرُجُنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَأْوُهَا طَحِلٌ ... عَلَى الْجَذْوَعِ يَخْفَنَ الْغَمُّ
وَالْغَرَقَا وَأَيْضاً : الْأَسْوَدُ الْكَدِرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَفِيهِ وَجْهَانِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّحَالِ أَوْ مِنْ مَعْنَى الطَّحْلِبِ . وَطَحَلَهُ
كَمَنَعَهُ طَحَلًا : مَلَأَهُ وَإِنْشَاءُ مَطْحُولٌ : مَمْلُوءٌ . وَطَحَالٌ كَكَتَابٍ :
اسْمٌ كَلْبٍ . وَأَيْضاً : عَ لَيْدِي الْغُبَّارِ كَسُكَّرٍ وَقِيلَ : جَبِلُ قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ : .

لَيْتَ اللَّيَالِي يَا كُبَيْبِ شَتَا لَمْ تَكُنْ ... إِلَّا كَلَايِدَاتِنَا بِحَزْمٍ
طَحَالٍ وَقَالَ الْأَخْمَلِيُّ : .

وَعَلَا الْبَسِيطَةَ فَالشَّقِيقَ بَرِّيَقٍ ... فَالضَّوْجَ بَيْنَ رُؤْيَاةٍ فَطَحَالٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ : ضَيَّعَتِ الْبِكَارَ عَلَى طَحَالٍ يُضْرَبُ
لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ سُوِيْدٌ بَنَ أَبِي كَاهِلٍ
الْيَشْكُرِيَّ هَجَا بَنِي غُبَّارٍ فِي رَجَزٍ لَهُ بِقَوْلِهِ :